السفير

تعاون إيراني ـ لبناني وتبادل أساتذة وطلاب ومنح جامعية

قسم للغة الفارسية في آداب «اللبنانية».. والصينية العام المقبل

افتتاح قسم اللغة الفارسية في كلية الآداب أمس، باثنين وعشرين طالباً (علي لمع)

المؤلف: الزغبي عماد

التاريخ: 01-11-2012
رقم العدد:12323

أفتتح أمس قسم اللغة الفارسية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ الفرع الأول، في «الجامعة اللبنانية»، بعد أسبوع من التأخير بفعل الأحداث التي شهدتها العاصمة، إثر

اغتيال اللواء وسام الحسن. وجاء افتتاح قسم اللغة الفارسية بعد تحضيرات لأشهر عدة، ترافقت مع انتقادات، منها أن الاتفاقية التي حصلت بين جامعتي «طهران» و«اللبنانية» لم يطلع عليها مجلس الوزراء ولم يوافق عليها، وتنص على توصية من مجلس كلية الآداب. في المقابل، أعلن المكتب المركزي الجامعي تأييده توصية مجلس وحدة كلية الآداب تاريخ 15 تشرين الأول 2010 إنشاء قسمين للغة التركية والعثمانية وآدابها وللغة الفارسية وآدابها، وتمنى على رئاسة الجامعة إحالة مشاريع المراسيم الضرورية لكلا القسمين وعدم حصر الموضوع باللغة الفارسية وآدابها فقط. وأوضحت عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتورة وفاء بري، لـ«السفير» أن اتفاقاً كان وقع مع «جامعة طهران» أيام الرئيس السابق لـ«الجامعة اللبنانية» الدكتور زهير شكر، وجرى تفعيله في العهد الحالي وتطويره، إذ يأتي اساتذة زائرون من إيران لتعليم اللغة الفارسية وآدابها، إلى أن يتم تخريج اساتذة متخصصين فيها. والقسم الجديد، هو قسم مشترك لكل الفروع في المرحلة الأولى، ويترأسه رئيس قسم اللغة العربية في الفرع الاول الدكتور نبيل الخطيب، وقد تم اختياره رئيساً لاستكمال الدمج بين اللغة وتمكينها. وأشار لـ«السفير» إلى أن الاتفاقية تنص أن تقدم المستشارية الثقافية الإيرانية في لبنان و«جامعة طهران»، الأساتذة، وتؤمن الكتب بالفارسية من الجامعة الإيرانية، في وقت بلغ عدد المسجلين من الطلاب نحو 22 طالباً، وأمل أن يرتفع العدد بعد الإعلان عن افتتاح القسم، لا سيما أن الدراسة ستبدأ بعد نحو أسبوع. وتتعاون «الجامعة اللبنانية» في إدارة القسم لنيل شهادة الإجازة في اللغة الفارسية ثم الماستر والدكتوراه مع المستشارية الثقافية الإيرانية في لبنان. وأوضح المستشار الثقافي في السفارة السيد محمد حسين رئيس زاده لـ«السفير» أن الجمهورية الإسلامية تدعم القسم لوجستياً بالأدوات اللازمة والضرورية لاستمراره، إضافة إلى تقديم منح دراسية على مستوى الماستر والدكتوراه، والتي لا تقتصر فقط على دراسة اللغة الفارسية. وكشف أن المنح لها الأولوية للطلاب، والذين يريدون متابعة الدراسة في إيران، إضافة إلى تعهد الجمهورية بتزويد القسم بأساتذة زائرين ومقيمين، كما أن السفارة على استعداد في المستقبل لدعم الطلاب الذين يريدون السفر إلى إيران وإجراء الأبحاث. وقالت بري: «أهلاً وسهلاً بكل من يريد أن يدعم الكلية، فمثلما دعمت إيران افتتاح قسم للغة الفارسية، تبلغنا دعماً صينياً لافتتاح قسم للغة الصينية وآدابها، وسيفتتح العام المقبل قسم لتعليم اللغة الصينية، بعدما تم الاتفاق في شكل أولي مع «جامعة بكين» التي أبدت الاستعداد لتدريس تخصص باللغة الصينية، والترجمة، وأيضاً في اختصاص المفاوضات التجارية بين الصين ولبنان، في ظل النمو المطرد للتجارة حالياً بين البلدين. وأقيم حفل

افتتاح قسم اللغة الفارسية في مبنى الكلية - الاونيسكو وحضره السفير الإيراني غضنفر ركن أبادي والمستشار رئيس زاده والعميدة بري ومديرو الفروع. بداية كلمة لمديرة كلية الآداب والعلوم الإنسانية الفرع الاول الدكتورة تغاريد بيضون، أملت فيها أن يكون افتتاح قسم أكاديمي جديد في الكلية بالتعاون بين «الجامعة اللبنانية» والمستشارية الثقافية في السفارة الإيرانية في بيروت «باكورة لافتتاح أقسام أكاديمية أخرى تحتاج إليها بعض الاختصاصات في كليتنا، مثل الألمانية والتركية». وعبرت عميدة الكلية عن «فخر الجامعة اللبنانية بأن تكون الأولى في لبنان التي تخصص في اللغة الفارسية وآدابها».
وقالت: «نبدأ هذا العام بالتدريس في السنة الأولى لننتهي بمنح الإجازة وغدا الماستر في هذا الاختصاص الذي يخول طلابنا الدخول إلى دور النشر للتحرير وإلى مجال السياحة كدليل سياحي يترجم في الاتجاهين وإلى التعليم وغيرها من المجالات حيث اللغتين العربية والفارسية على تماس». أما المستشار الثقافي الإيراني فقال: «إن ضرورة تفعيل حركة التواصل والترجمة بين العربية والفارسية، تقتضي تفاعلاً متبادلاً بين الإيرانيين والعرب، للوصول الى بناء العروة الحضارية الوثقى بين شعوبهم». وأشار إلى إن للبنان نصيباً أكبر في تفعيل هذه الغاية بأدبائه وعلمائه وشعرائه، و«كان ثمة إصرار مشترك من قبل المسؤولين اللبنانيين والإيرانيين لإيجاد الأرضية المناسبة لإثراء التفاعل الأكاديمي، فكان قسم اللغة الفارسية وآدابها، تتويجاً لجهود بدأت منذ ثلاثة عقود ونيف مع قيام الثورة الإسلامية المباركة في إيران». وأكد السفير أبادي أن الفرصة متاحة للطلاب «من أبناء الشعب اللبناني العزيز ولكل عشاق اللغة والأدب الفارسي لمتابعة دراستهم الجامعية وصولاً إلى درجة الدكتوراه في اللغة الفارسية وآدابها، تجسيداً للاتفاقات العلمية والثقافية بين لبنان وإيران وللثقافة والقيم المشتركة بين الشعبين الإيراني واللبناني والمتجذرة تاريخاً حافلاً بالعلم والثقافة والأدب». تابع: «في افتتاح قسم اللغة الفارسية تجسد رسالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية... رسالة المحبة والتواصل الحضاري والعلمي والثقافي مع لبنان وشعبه العزيز الذي أعزَّ الأمة الإسلامية بمقاومته الشريفة الباسلة التي صنع شبابها المتعلم والمثقف أسطورة النصر والعزة والكرامة، مدينين الجريمة البشعة التي طالت لبنان وشعبه من خلال استهدافها أبرز قياداته الأمنية اللواء الشهيد وسام الحسن ورفيقه المؤهل أول الشهيد احمد صهيوني لما حققه من إنجازات كبيرة في مواجهة العدو الصهيوني وكشف عملائه وشبكاته الإرهابية». وقال رئيس الجامعة عدنان السيد حسين: «اليوم ننشئ قسماً جديداً، وغداً سننشئ أقساماً أخرى تكملة لما بدأناه على صعيد اللغات القديمة والجديدة. فمركز اللغات التابع لكلية الآداب له دور في تدريس أصول بعض اللغات،

خصوصاً الايطالية والألمانية، بالإضافة إلى الفرنسية والانكليزية، ولكن السؤال الذي يطرح ماذا حلَّ باللغة العربية ولماذا تتراجع اللغة الفصحى؟». وطالب الكلية بالارتقاء باللغة العربية إضافة الى اللغات الأخرى تطبيقاً لقوانين وأنظمة الجامعة في ما خص تدريس المواد. وعبر عن أسفه «لواقع بعض الفروع في الجامعة المستأجرة القديمة»، آملا «البدء بمهمة الدفاع عن بناء المجمعات الجامعية في كل لبنان والخروج من الأبنية المستأجرة». عماد الزغبي

البحث في الأرشيف الكامل لجريدة "السفير"

الكلمات الدالة

الجامعة اللبنانية (كلية الاداب والعلوم الانسانية) | اللغة الفارسية | تعليم اللغة | لبنان | الشهادات الجامعية | ايران | التعاون الثقافي | جامعة طهران | الجامعة اللبنانية | السيد حسين عدنان | الجامعة اللبنانية (مركز اللغات والترجمة) | اللغات الاجنبية

شروط الإستخدام
جميع الحقوق محفوظة، شركة السفير ش.م.ل
للتواصل معنا archives.assafir.com